

المصدر : اليوم

التاريخ : 24-10-2007 العدد : 12549

الصفحات : 6 المسلسل : 51

في حفل تكريم المتقاعدين :

الأمير محمد بن فهد يطرح فكرة إنشاء ناد للمتقاعدين بالشرقية

سموه : التقاعد لايعتبر منهيًا لخدماتكم ولا يمكن الاستفناء عنكم

عبدالله الثفري ، عوضة الزهراني ، علي الشهري - الدمام

طرح صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية فكرة انشاء ناد للمتقاعدين يكون مكانا لتجمع وترفيه للاعضاء كذلك التواصل بين الجميع
جاء ذلك في كلمة سموه امس في حفل المتقاعدين الذي رعاه سموه في امانة المنطقة الشرقية.



و قال سموه في كلمته:
في البداية أجدد التهنئة لكم بعيد الفطر المبارك والذي عشناه قبل ايام بأمن واستقرار في ظل القيادة الرشيدة الحريصة دائما الى خدمة المواطن منذ مراحل التأسيس على يد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله كمنهج ثابت ولله الحمد فنحن في هذا الوطن الكريم دائما نعيش انجازا تلو انجاز وجميعها تصب في مصلحة الوطن والمواطن ولعل اخرها الامر الملكي الكريم بصدور نظام القضاء ودعمه وكذلك الالاتحة التنفيذية لنظام هيئة البيعة واعفاء المتوفين من اقساط الصندوق العقاري وفي هذا السياق الخیر جاءت زيارة سمو سيدي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد حفظه الله الى المنطقة الشرقية جريا على عادة سموه والتي اضافت انجازات اخرى حيث وافق سموه الكريم رعاه

المتقاعدين بدأها بقوله : انه يوم الوفاء من امير الوفاء الى من يستحقون الوفاء يا صاحب السمو لقد شرفني اخواني المتقاعدون ان اتحدث باسمهم في هذا الحفل البهيج فأقول شكرا يا صاحب السمو على هذه اللفتة الكريمة من سموكم الذي עודنا دائما على فعل كل ما هو جميل ولقد كنتم يا صاحب السمو صاحب مبادرات خيره سبقتم بها اقرانكم فاصبحت مثلا يحتذى به.. ومن ذلك جائزة سموكم للتفوق العلمي وبرنامج سموكم للتدريب وتوظيف الشباب والشابات ورعايتكم للمعاقين وجامعة سموكم الاهلية بالمنطقة الشرقية. وغيرها من المبادرات والمشاريع العظيمة التي لا يتسع المجال لشرحها.

وأضاف العثمان بقوله : اسمحوا لي ان اتحدث لاخواني المتقاعدين فأقول لهم لقد عملتم بكل جد واهلاص فحق لكم ان تتفخروا بانجازاتكم وتكريمكم اليوم من اميرنا الحبيب لهو ترويج لعملكم الراع طيلة مدة خدماتكم واقول ان لكم ان تعتبروا انفسكم رقم واحد في كل شيء فربما مضى عليكم وقت طويل في خضم هذه الحياة دون ان تنتهيوا لانفسكم بالقدر الكافي. فربما كان العمل رقم واحد من حياتكم و الزوجة او الاولاد او خلاف ذلك من طموحات.. اما اليوم فأرى ان تتقف مع نفسك موقفا صريحا حاسما وتسال نفسك ماذا اريد وما هو الشيء الذي يسعدني؟

وأياك والنظرة التشاؤمية التي تقول انك على هامش الحياة او كما يقال المتقاعد هو (ميت قاعدا) فهذه امور سلبية وليست واقعية فالحمد لله بفضل الله ثم بفضل عمك تستلم راتبنا تقاعديا كاملا او شبه كامل.. وانت يا اخي المتقاعد لست عائلة فانظر الى انجازاتك في ميدان عمك او تربية الاولاد او خلاف ذلك فستجد انك كنت فعالا ومساهما في نصرة بلدك وركي عائلتك.. اما اليوم فحان الوقت ان تستمتع بكل ذلك في حياة سعيدة وهادئة ولعلي اقدم بعض النصائح من واقع تجربة شخصية او مساهمات لاخواني المتقاعدون الذين سبقونا في هذا المضمار اولاً: طاعة الله وهذه اوجب الواجبات فقد ورد في الاثر ان الله اعز من بلع الستين. فطيق بالتوبة التصوح وعمل كل الطاعات المتخيرة .

ثانياً: اذا كان بينك وبين احد سوء فهم فاصوبك ان تكون المبادر في ازالته لاسيما مع القريب والجار والصديق والزميل فلم يعد العمر يتسع للاحقاد والكراهية ثالثاً: العقل

الله على اطلاق صدوق المشاريع الضخيرة لسيادات باسم سموه الكريم ودعمه بعشرة ملايين ريال من اجل تحقيق اهدافه وكذلك تدشين مركز الامير سلطان بن عبد العزيز للانشطة الترويبية وفق الله قيادتنا لما فيه خير الوطن والمواطن.

و اضاف سموه بقوله .. ونحن نحتفل اليوم بتكريم المتقاعدين من الجهات الحكومية على مستوى المنطقة الشرقية الذين افنوا زهرة شبابهم في خدمة دينهم ثم مليكهم ووطنهم فاننا نسجل لهم اعزازنا وتقديرنا لتلك الرحلة التي عايشوا العمل فيها بكل اخلاص وتفان في خدمة وطنهم فقد كان لكل واحد منهم اسهاماته المتميزة في كافة المجالات التي انيطت بهم فهم رجال عملوا باخلاص وتفان ان شاء الله منذ بداية حياتهم العملية حتى تقاعدهم ونحن نجمع في هذه المناسبة الطيبة اليوم ليس فقط لنودعهم ولكن لنكرمهم ونشكرهم على ما بذلوه طيلة حياتهم الوظيفية كما اشكر سعادة الاستاذ سعد العثمان على حضوره.

وقال سموه :ان التقاعد لايعتبر نهيا لخدماتكم ولا يمكن الاستغناء عنكم وعن خبراتكم وقدراتكم فالوطن في حاجة لعطاء ابائنا وجهودهم فالخدمة الحكومية ليست الا جزءا من حياة الانسان وانتم اليوم تخرجون من الوظيفة الحكومية الى الدائرة الاوسع في مجالات الحياة المختلفة.

واضاف سموه في ختام كلمته في هذه المناسبة الطيبة اود ان اطرح فكرة انشاء ناد للمتقاعدين يكون مكان تجمع وترفيه للاعضاء كذلك التواصل بين الجميع املا ان نؤثق جميعا في اظهار هذه الفكرة واقعا ملموسا يستفيد منه الجميع ان شاء الله.

وفي الختام امنى لكم التوفيق والنجاح في حياتكم الجديدة سائلا المولى عز وجل ان يحفظ لنا سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسيدي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله . وان يديم علينا نعمه.

وألقى وكيل ادارة الشرقية السابق سعد العثمان كلمة خلال الاحتفال نيابة عن



الحكمة وقائمتها في احلك الظروف وانت حفيد الكلك عبدالعزيز مؤسس هذا الكيان العظيم رحمهما الله رحمة واسعة واسكنهما فسيح جناتنا. ومن ناحية انت ابن للاعبية العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد تلك المرأة المؤمنة ولا تزكي على الله احد ولكن يشهد لها بالخير فسمى الله ان يرحمها رحمة واسعة وجدك عبدالعزيز بن مساعد من الرجال الذين ثبتوا هذا الكيان وانفصوا عنه في مواقع كثيرة تحت قيادة الكلك عبدالعزيز.. اقول انك جمعت لجد من اطرافه حبياك الله بالوسامة والمعرفة والبال واهم من ذلك خلق الخلق فيجزيك الله خير الجزاء.. وعليك واجب عظيم ان تفكر الله ربك الذي حياك كل هذه المزايا والشكر ليس باللفظ فقط ولكن بالعمل ايضا لقوله تعالى (اعملوا ال داوود شكرا) اسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لشكره وحسن عبادته. اما بالنسبة لي فقد تعلمت منك الشيء الكثير كنت ادخل المكتب واجدك تكلم والدتك يوميا رحمها الله وتبسطا معها في الكلام اذ كنت لهما اعدانا بسيطة تسعدنا. انت تسعد بسعادة الآخرين فطالما وجدتك منشرح النفس عندما تساعد احدا. واما قيادتك للعمل في الامارة فانت تقودها بما يسمى في علم الادارة الادارة بالاهداف تضع لنا الاهداف وتحب ان تحققها بالشكل المناسب. وتترك التفاصيل لى يعملون معك حتى لا تحد من ابداعهم واتجازهم وهذا نحتج الامارة ونحتج كل بشاريك بالمنطقة الشرقية ومشاريعك الخاصة. وكذلك حياك الله بمكارم الاخلاق واذكر عندما تشهر انك رفعت صوتك ولو شيئا يسيرا لتعاود الاتصال بي في نهاية الدوام وتقول ما هي اخبار الجو أو أي كلام يفهم منه انك لست متصافيا وهذا كان مهما جدا عندي حتى استريح ولا تأخذ بي الطنون أي مأخذ لارك تصرف مكاتك عند حبيك.

عن تعاون واخلصا مما مكنا من العمل سويا.. ولا انسى عدراء الدوائر الحكومية لاسيما الامنية منها فقد وجدت منهم كل تعاون فجزاهم الله خيرا وكذلك بالنسبة لاهالي المنطقة الشرقية لقد وجدت منهم كل حب وتقدير لاسيما رجال الاعمال الذين كنت اثقل عليهم بموضوع التبرعات للمشاريع الخيرية التي رعاها سموكم ولكن لم اجد عنكم الا ال الاحسان صدقة حوالي سنتين فجزاهم الله خيرا.. بقي ان اتحدث عن سموكم لقد عملت مع سموكم لمدة حوالي عشرين سنة فلم اجد الا كل الحب والود والتوجيه السليم. فياسمو الامير انت في غنى عن مدحي واطرائي ولكن اقولها للحقيقة والتاريخ لقد جمعت لجد من جميع اطرافه فانت ابن الفهد خادم الحرمين الشريفين وبطل التنجية في



السليم في الجسم السليم فلاید من مزاولة الرياضة المناسية لك ولعل ايسرها المشي ولو لمدة نصف ساعة يوميا وايضا: اذا كان لك هوايات فقد أن الوان ان تعارسها تتروح عن تفنك وتجدد نشاطك واهل السفر مع صحة طيبة سواء في الداخ أو الخارج كل حسب قدرته قد يجلب السعادة لك.. واذا لم يكن لك هوايات فحاول ان توجد لنفسك هواية تسعدك كالقراءة. خاصا: اياك والدخول في مشروع جديد لم تدرسه باتقان ولم تحسب له حسابا جيدا

ياصاحب السمو

بيودي ان اتحدث عن تجربتي في الامارة لمدة 22 سنة وارجع الفضل لاهله فاذا كان هناك نجاح فهو بعد توفيق الله من البيهة التي وجدت فيها وعلى رأسها سموكم الكريم وسأتحدث عن ذلك فيما خص سموك لاحقا. فقد حظيت بقيادة عليا متمثلة في سموكم الكريم ومن اصحاب السمو الامراء نواب السمو.. الامير همد بن سلمان - رحمه الله - فقد كان رجلا ذكيا لاما صاحب نخوة وكرم يتفوق كل وصف رحمة الله رحمة واسعة وجزاه الله عني ومن اهالي المنطقة كل خير.. وكذلك عملت مع نائب سموكم الامير هود بن نايف لمدة عشر سنوات وكان نعم الرئيس وكان يتصف بالحكمة والقدرة على العمل واتخاذ القرار المناسب وقد خدم المنطقة الشرقية واهلها فجزاه الله عني وتعمم خير الجزاء. وبالنسبة لاسمو نائب امير المنطقة الشرقية العالي الامير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد فقد عملت معه مدة قصيرة ولكن احني فيه ثقافته الاسلامية التي اغبطها عليها وكذلك حرصه على العمل والا جهتاد وفقه الله..

بالنسبة للاشخاص الذين عملوا معي في الامارة من وكلاء مساعدين ومن مدراء عامين ومن مدراء اقسام ومن موظفين فأنا لكل واحد ترمي شكري وامانتها على ما جوتي به

مشاهدات

x صافح صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية جميع المكرمين وبابتسامة حانية.
x حضر الحفل جميع المعوين من التقاعدين من اصحاب الفضيلة والعلماء والمعالي والسعادة.
x بالرغم من العدد الكبير الا ان العلاقات القامة والراسم نجحت بشكل كبير في تنظيم الحفل.
x الشاعر عبد الرحمن العبيد في كلمته وصف الأديب بأنه الوحيد الذي لا يتقاعد.
x كان من اللافت ان كثيرا من المكرمين كانوا تحت ادارة عدد من المسؤولين المكرمين كذلك في الحفل ، وكان الحفل فرصة للقاء واعادة الذكريات.
x اشاد الجميع بفكرة التكريم واعتبروه خطوة متقدمة عكست معاني الوفاء لئن خدم الوطن وقدم له.